## كتاب بدء الخلق — باب قول الله عز وجل وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا عنبسة قال أنا يونس قال أنا ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله تعالى أنا أهون عليه وقد خلقته ولم يك شيئا

## باب قول الله عز وجل وهو أهون عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا

زاد أبو أسامة بيدي رواه ابن ماجه بيدي أي قدرتي وكذا وغيره كذا

أي ليست الرؤية الرؤية بل يعني رؤية ربه كرؤية هذه منزلا في الدنيا أنه تواضع منه ومن باب هضمك الأرباب الأنبياء فكلهم مغصوبون



فيتأخر في مأكله ما شاء الله ويرجع إلى عليه فإذا رأيت ربه وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع وأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع

حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك وقال محمد بن حمزة قبضة

وعن رواية سحاء بالمد والرفع يكون سحاء ضم أي سماء والمعنى أنها دائمة الصب والهطل بالعطاء والخير مثل كناية عن على عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها وكما أجراها يجد عليها كما يعبر الغني لا يغيضها الإنفاق ولا تنقصها

أي يقول بين الخلق يخفض من يشاء ويرفع من يشاء ويوسع الرزق على من يشاء ويضيقه على من يشاء وإليه المآل قال الله تعالى والمراد التعميم بين الخلق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)